بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله رب العالمين الذي اخرج عباده من العدم الى الوجود وجرهم بتوفيقه عن غسق الجهل الى الشهود وامرهم الى الصلاة الخمس بالركوع والسجود لتحصل النعم والحوائج والمقصود والصلاة والسلام على محمد خير الانام صاحب الفضائل والاكرم وعلى آله واصحابه العظام اما بعد فاني اسال الحوات ينفع بهذا المختصر وسميته بالمفتاح في شرح معرفة الاسلام والايمان وهو للمبتدي لانه لا يصلح ان يطالع كتب العقائد الا بعد ان يعرف معرفة الاسلام والايمان وشرائطهما وهما سنذكر بعون رب الوهاب الكريم الهادي الى سبيل الصواب والمستقيم **باب معرفة الاسلام والايمان** وقوله الباب مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف وهو مضاف ويسمى اضافة معنوية والمعرفة مجرور به وهو مضاف اليه تقديره هذا الباب في بيان معرفة الاسلام والايمان والواو في الايمان معطوف على المعرفة **والاصل فيه** والواو في قوله في الاصل لاستئناف وفي فيه على الوجهين للوعاء وللظرف نحو زيد في الدار وفي الارض آيات وفيه جار ومجرور متعلق بمحذوف وتقديره اي كائن او استقر في هذا الباب واعلم ان الباب اصله ابواب فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار باب وهذا جواب سؤال

مقدر

مقدر بقوله باب ولم يقل كتاب جواب ان الباب في اللغة بما يدخل منه شيء وفي الاصطلاح اسم لبيان الحكم من احكام العقائد كلها وفي هذا الباب لا يليق ان يبين للعقائد كلها لانه لا يشتمل على فصول من كتب العقائد وهو للاختصار **واعلم ان كل عبد مخلوق مامور** بمعرفة احكام الاسلام والايمان وهما اول فرض من فروض العبادة وهما ضدان وضد المعرفة النكرة وضد الايمان الكفر وضد الاسلام العنود والكفر في اللغة الستر اي ستر الحق بالباطل ومعنى المعرفة ان يعرف الشيء مع الحكم عليه في الظاهر بنفي واثبات وقيل المعرفة ان يعلم المعلوم على ما هو عليه بحيث لا يخفى عليه من صفات المعلوم شيء والفرق بين العلم والمعرفة ان المعرفة هو اخص من العلم لانها لا يكون الا منفصلة والعلم يكون مجملا ومنفصلا وتحصيلهما بخبر المتواتر او بخبر الرسول المؤيد بالمعجزات لانه صاحب الامناء والكتاب وبعثه تعالى الى الخلق بتبليغ الاحكام ولاجل هذا لزم علينا ان نجيب خبره ومن انكره او كذبه فقد كفر ومن انكر خبر المتواتر ففيه قسمان قسم لا يضر كانكار البلدات الغائبين كالصين والبلغار ولكنه سيئة قبيحة وقسم يضر ان كان يقدح بشرائط الايمان كانكار الحجة الاربعة اي الكتاب والسنة والاجماع والقياس او واحد منها كفر **وكذا من انكر ما روي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما** فقد كفر لانه يدخل في جملة الاربعة وما في روي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)